تفقد الأولاد برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامج تربية العظماء ما زلنا نكبس من عظمائنا - 00:00:00

ومن تراثنا العظيم ما يمكن ان يكون لنا اضاءة ومظات وقبسات نكبسها في طريق صناعة العظماء واستعادة العظمة وبناء الحضارة لهذه الامة اليوم نتحدث عن بعناية الاباء بالابناء. من جهة متابعتهم وتأثير ذلك في صناعتهم. وتربيتهم والقيام عليهم - 00:00:34

كأنه قيام بما اوجب الله سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة القاضي شريح من اكابر قضاة المسلمين الذين عرفهم التاريخ الاسلامي تولى القضاء - 00:01:03

سنين عديدة على آآ مع خلفاء آآ كثر منحوه الثقة لعلمه وديانته وذكائه وفطنته في يوم من الايام كان هذا القاضي العظيم شريح. القاضي يتفقد ابناءه ففقد واحدا من ابنائه وسأل عنه - 00:01:23

فقيل له انه آآ يلعب مع الكلاب انشغل رأى مجموعة من الكلاب آآ تتهارش وتلعب مع بعضها البعض من شغل بمتابعة هذا المشهد جاء به وسأله هل صليت؟ انظروا ايها الاخوة - 00:01:45

الى الاهتمامات التي يصنعها الاب والاهتمامات التي تصنعها الام ما هو اولى قضية ينبغي الا ينشغل الابناء عنها؟ الصلاة سألوا عن الصلاة هل صليت كم من الاباء اليوم كم من الامهات - 00:02:06

يعتني بهذه القضية الاهتمام بالصلاة بصلة الابناء والبنات بربهم سبحانه وتعالى فلم ينشغل لانه قاضي ولانه منشغل بالفصل بين الناس في القضاء لم يكن هذا مبررا له ان ينشغل عن ابنائه وعن متابعتهم وعن توجيههم الى ما فيه نفعهم وصلاحهم في امر دينهم ودنياهم - 00:02:24

قال له الابن انه لم يصلي. انشغل عن الصلاة. وهذا فيها لفتة مهمة جدا ان الصراحة بين الاباء والابناء نتيجة حسن التعامل فيما بينهم سيكون الابن صريح وواضح وصادق فلما قال له ذلك امره ان يصلي ثم كتب له ورقة - 00:02:47

ليذهب بها الى مؤدبه. المؤدب هو المربي هو المعلم هو الاستاذ هو الموجه. فقد كانوا يعتنون بابنائهم ويجعلون لهم من في عملية تربيتهم توجيههم تعليمهم الاخذ بايديهم تنمية قدراتهم واستعداداتهم - 00:03:07

وكتب له في هذه الورقة ابياتا من الشعرير من الشعر ترك الصلاة لاكلب يسعى بها. طلب الهراش مع الغوات الرجس فاذا اتاك فعظه بملامة او عظه موعظة الاريب الاكيس فاذا هممت بضربه فبدرة فاذا ضربت بها ثلاثا - 00:03:26

فاحبسي واعلم بانك ما اتيت فنفسه مع ما يجرعني اعز الانفس اذا ثلاثة خطوات اولويات ترتيب اه تصحيح الاخطاء ومعالجة الاخطاء اولا يقوم بالدور هذا مربي بالاضافة الى ادوار الاب - 00:03:50

اول الملامة العتاب على هذا التقصير على هذا الخطأ فان رأى ان ينتقل الى موعظة تخاطب القلب. تخاطب العاطفة. موعظة مؤثرة تحرق القلب لمعالجة هذا الخطأ فان رأى ان ينتقل الى مرحلة ثالثة وهي مرحلة - 00:04:13

العقوبة فوجهوا ان اذا ضربه ان يضربه اه اه يعني ضربا غير مبرح ولا يزيد عن الثلاث. ومع ذلك يقول له مع ما تضربه وتعاقبه فان نفسه اعز الانفس على ما يجرعني - 00:04:34

وهي رسالة للابناء انه مهما مارس الاب من العقوبة اه او نوع من اه اه المعالجة للخطأ وكان فيها نوع من القسوة ان ذلك لا يعني اه عدم محبة هذا الابن وعدم ارادة الخير له. بل ان - 00:04:52

اباك يحبك امك تحبك يريدون لك الخير ويمارسون هذه المعالجات على هذا الترتيب وعلى هذه الاولوية فلا ينتقلون من علاج الى اخر الا اذا كان آآ هو الانجع وهو الامثل وهو الاحسن - 00:05:11

في هذا التوجيه لنا جميعا في صناعة العظماء وصناعة النبلاء وتربية ابنائنا والاحسان اليهم آآ اهمية متابعتهم وخصوصا متابعتهم فيما يتعلق بالقضايا ذات الاولوية في تربيتهم كصلاتهم وآآ دينهم وعلاقتهم بربهم سبحانه وتعالى. وايضا تعاملهم مع الخلق. وايضا البحث في اهتماماتهم ان تكون اهتمامات هؤلاء الابناء - 00:05:29

هؤلاء البنات ان تكون الاهتمامات جادة ونافعة وتبنيهم لا عذر للانسان ان يتخلى عن دوره في تربية ابنائي لا عذر للاب مهما ادعى انه مشغول او الام ادعت انها مشغولة فان من اوجب واجباتنا العناية بتربية - 00:05:58

ابنائنا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على متابعة ابنائنا وتربيتهم والاخذ بايديهم الى ما يحب ربنا ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:06:18